

الرئيس التنفيذي للحياة الفطرية : المعيار المهني للجوالين يعزز قيادة المملكة عالمياً في حماية البيئة

3 أغسطس، 2025



أكد الرئيس التنفيذي للمركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية الدكتور محمد علي قربان أن المملكة حققت الريادة في إطلاق المعيار المهني الوطني للجوال الذي يعد أول معيار مهني في المنطقة كما أنه من أوائل المعايير المهنية الخاصة بالجوالين على مستوى العالم.

وقال إن هذا المشروع الفريد الذي أطلقه المركز مؤخراً يسهم في تطوير مهنة الجوال وتعزيز دورها في حماية المكتسبات الطبيعية للمحميات، وفقاً لأعلى المعايير الدولية. كما يدعم الحفاظ على الحياة الفطرية وصون تنوعها الأحيائي، ويسهم في رفع كفاءة منظومة

الحماية البيئية في المملكة.

وأوضح أن المعيار يستند إلى منهجية مبنية على الجدارات المهنية التي تلائم بيئات المملكة، وقد تم إعداده من قبل فريق متخصص أعدّ صياغة التحليل المهني وكتابة وصف لكل مهمة، ومقارنته مرجعيًا مع الجدارات الدولية الصادرة من الاتحاد الدولي للجوالة، مع الحرص على الاستفادة من أفضل الممارسات المحلية والعالمية، وصولاً إلى تحديد المهام والواجبات والسلوكيات والمعارف المطلوبة لمزاولة المهنة، وإعداد الخطط التدريبية.

وأضاف الدكتور قربان أن المعيار أُعدّ بمنهجية SCID الدولية، وبمشاركة 21 خبيرًا، منهم 18 جوالاً من المحميات الوطنية و3 من كبار المختصين دوليًا، مشيرًا إلى أن العمل شمل تحليلًا شاملاً لمتطلبات المهنة، وأسفر عن توصيف 12 واجبًا رئيسيًا و110 مهمة تفصيلية تغطي مجالات الحماية، الرصد، الضبط، الإرشاد، والطوارئ، إلى جانب تطوير 15 حقيبة تدريبية متكاملة تدعم التدريب القائم على الجدارة وتعزز من كفاءة الأداء الميداني.

وأوضح أن المعيار جاء متوافقًا بنسبة 100% مع معايير الاتحاد الدولي للجوالين، ليشكل مرجعًا وطنيًا موثوقًا، يربط الجوال بمنظومة مؤسسية تُعزز دوره الرقابي والتوعوي، ويوحد الممارسات المهنية داخل المحميات.

وختم تصريحه بالتأكيد على أن هذا المعيار يُعد خطوة نوعية نحو بناء كوادر وطنية مؤهلة، ودعم البنية التحتية لتشغيل المحميات، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية المملكة 2030 في حماية 30% من مساحة المملكة البرية والبحرية، مؤكدًا أنه يشكل نموذجًا يُحتذى به إقليميًا في تطوير مهن الحماية البيئية.

وكان المركز قد أطلق المعيار المهني الوطني للجوالة خلال ورشة عمل تحت عنوان: "المعيار المهني الوطني للجوالة: طموح وتمكين"، برعاية معالي وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس عبد الرحمن الفضلي، رئيس مجلس إدارة المركز، وبحضور الرئيس التنفيذي للمركز الدكتور محمد علي قربان، ورئيس الاتحاد الدولي للجوالة كريس جاليرز، وعدد من الخبراء والمختصين في الشأن البيئي.



